

شرح صحيح مسلم (314) 'باب ما يتعلق بالقراءات' (ح) 328-

428) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 31-8-1202

مصطفى العدوي

لله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها - [00:00:01](#)

تحت باب ما يتعلق بالقراءات هذا وقبل البدء في هذا الباب قد تقدم حديث ابن مسعود اذ قال لقد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما - [00:00:24](#)

لم توضح في رواية مسلم ولكن وضحت في رواية ابي داود ولكن في رواية ابي داود شذوذ شذى ابو اسحاق السبيعي من بين سائر الرواة توضيح هذه النظائر وقد تابعه ايضا - [00:00:41](#)

رواة شذوذ في روايتهم فبيان النزائر التي كان الرسول يقرأ بها في كل ركعة في سنن ابي داود شذ به ابو اسحاق السبيعي ثم ايضا الروايات التي وردت في بيانها من طرق اخرى فيها شذوذ كذلك - [00:00:57](#)

اما الان باب ما يتعلق بالقراءات قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال رأيت ابو اسحاق وعمرو بن عبدالله السبيعي قال رأيت رجلا سأل الاسود بن يزيد - [00:01:18](#)

وهو يعلم القرآن في المسجد وقال كيف تقرأ هذه الاية فهل من مذكر ادالا ام زالا قال بل دانا سمعت عبدالله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:36](#)

مذكر دالا والمذكر دالا معروف ان النقاط لم تكن على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كان عدم ذكر النقطة او عدم وضع النقطة يجعلك من الممكن ان تقرأها دال او دال - [00:01:53](#)

لكن القراء هم الذين وضحو لنا المراد كان ابن مسعود يقرأها ذالا بالذاء بالذال عفوا دالا بالذال بدون نقطة وهي التي تسمى الدال المهملة اما المعجمة فالذال المعجمة المعجمة معناها فوقها نقطة - [00:02:09](#)

ان نقول مثلا التاء المثلثة التي فوقها ثلاث نقط. التاء المسناة فوقها نقطتين باء الموحدة التحتانية شين معجمة سين مهملة صاد مهملة زي معجمة نعم قال وحدثها اعوز بالله من الشيطان الرجيم اعوز بالله من قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريب واللفظ لابي بكر قال - [00:02:55](#)

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم ابو معاوية محمد ابن خازم الضرير وهو ثقة سبت في الاعمش وفي غير الاعمش ضعيف عن الامش سليمان ابن مهران ابو محمد الاعمش محدث ومقري وفقهه. عن ابراهيم - [00:03:20](#)

وابن يزيد النخعي ان القمة وابن قيس النخعي. هناك علقمة بن قيس يروي عن ابن مسعود وعن قبر ابن وقاص يروي عن عمر قال قدمنا الشام فاتانا ابو الدرداء انتبه لهذا الحديث يا عبدالرحمن - [00:03:40](#)

فاتانا ابو الدرداء ابو الدرداء اسمه عويمر. وكان من علماء الصحابة قال افيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله يعني فيكم احد يقرأ على قراءة عبدالله بن مسعود فقلت نعم انا - [00:03:57](#)

والقوم يقول نعم انا قال فكيف سمعت عبدالله يقرأ هذه الاية والليل اذا يغشى قال سمعت يقرأ والليل اذا يغشى والذكر والانشى يعني

ما فيش بدون زكر وما خلق قال وانا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها - [00:04:13](#)

ولكن هؤلاء يريدون ان اقرأ وما خلق فلا اتابعهم يعني في قراءة ابن مسعود وابي الدرداء بدون ذكر كلمة وما خلق قال وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن نغيرة عن ابراهيم - [00:04:34](#)

قال اتى علقمة علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام الى حلقة فجلس فيها فجاء رجل فعرفت فيه تحوش. تحوش القوم يعني القيادة القومي لهم قال لي انه زكي - [00:04:54](#)

تحوش القوم وهيئتهم وهيئتهم قال فجلس الى جنبي ثم قال اتحفظ كما كان عبد الله يقرأ فذكر بمثله في رواية ثالثة على رقمة تقال لقيت ابا الدرداء فقال لي من من من انت؟ قلت من اهل العراق - [00:05:12](#)

قال من ايهم قلت من اهل الكوفة قال هل تقرأ على قراءة عبدالله ابن مسعود؟ قلت نعم قال فاقرأ والليل اذا يغشى قال فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر واللائى - [00:05:32](#)

يعني بدون زكر وما خلق قال فضحك ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها يعني انه فرح انه توافق مع ابن مسعود في قراءة والليل اذا يغشى والنار اذا تجلى والذكر واللائى بدون ذكر - [00:05:48](#)

وما خلق هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:06:06](#)